

¹ وَيُلْ لَكَ أَيُّهَا الْمُحْرَبُ وَأَنْتَ لَمْ تُحْرَبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيبِ تُحْرَبُ، وَحِينَ تَقْرَعُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُوكَ. ² يَا رَبُّ، تَرَأْفُ عَلَيْنَا. إِنَّا كَأَنَّا نَسْطَرُّنَا. كُنْ عَصَدَهُمْ فِي الْعَدَوَاتِ. خَلَّصْنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ السَّدَّةِ. ³ مِنْ صَوْتِ الصَّحِيحِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ. ⁴ وَبُجْنِي سَلْبَكُمْ جَنَى الْجَرَادِ. كَثُرَ أَكْضُ الْجُنْدِ بِتَرَاكُضٍ عَلَيْهِ. ⁵ تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيَوْنَ حَقًّا وَعَدْلًا. ⁶ فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْقَانِكَ وَفِرَّةٌ خَلَّاصِي وَحَكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ. ⁷ هُودَا أَبْطَالُهُمْ قَدْ صَرَّخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَكُونُونَ بِمَرَارَةٍ. ⁸ حَلَّتِ السَّكَنُ. بَادَ غَايِرُ السَّبِيلِ. تَكَتِ الْعَهْدُ. رَدَلَ الْمُدُنُ. لَمْ يَعْتَدَّ بِإِنْسَانٍ. ⁹ تَاخَتْ دَبَلَتِ الْأَرْضُ. حَجَلَ لُبْتَانُ وَتَلَفَ. صَارَ سَارُونَ كَالْبَادِيَةِ. نُثِرَ بَاشَانُ وَكَزْمَلُ. ¹⁰ الْآنَ أَقُومُ يَقُولُ الرَّبُّ. الْآنَ أَصْعُدُ. الْآنَ أُرْفَعُ. ¹¹ تَحْتَلُونَ بِخَشْيَةِ تِلْدُونَ قَشْيَشًا. تَقْسِكُمْ تَارُ تَأْكُلُكُمْ. ¹² وَتَصِيرُ الشُّعُوبُ وَفُودَ كِلْسِي، أَشْوَاكَ مَقْطُوعَةً تُحْرِقُ بِالنَّارِ. ¹³ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ، وَاعْرِفُوا أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ بَطْلِي. ¹⁴ ارْتَعَبَ فِي صِهْيَوْنَ الْخَطَاةُ. أَحَذَتِ الرَّعْدَةُ الْمُتَافِقِينَ. مَنْ مِمَّا يَسْكُنُ فِي تَارِ آكَلَةٍ. مَنْ مِمَّا يَسْكُنُ فِي وَقَائِدِ أَبْدِيَّةٍ. ¹⁵ السَّالِكُ بِالْحَقِّ وَالْمُتَكَلِّمُ بِالِاسْتِقَامَةِ، الرَّازِلُ مَكْسَبِ الْمَطَالِمِ، النَّافِضُ يَدَيْهِ مِنْ قَبْضِ الرَّشْوَةِ، الَّذِي يَسُدُّ أذُنَيْهِ عَنْ سَمْعِ الدَّمَاءِ، وَيُعْمَضُ عَيْنَيْهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى السَّرِّ. ¹⁶ هُوَ فِي الْأَعَالِي يَسْكُنُ. خُصُونِ الصُّخُورِ مَلْجَأَهُ. يُعْطَى حُبْرُهُ، وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةٌ. ¹⁷ الْمَلِكُ بِنَهَائِهِ تَنْطُرُ عَيْنَاكَ. تَرْتَانُ أَرْضًا بَعِيدَةً. ¹⁸ قَلْبُكَ يَتَذَكَّرُ الرُّغْبِ. أَبْنُ الْكَاتِبِ، أَبْنُ الْجَائِي، أَبْنُ الَّذِي عَدَّ الْأَبْرَاجَ. ¹⁹ الشَّعْبُ السَّرِيسَ لَا تَرَى، الشَّعْبُ الْغَامِضَ اللَّغَةَ عَنِ الْإِدْرَاكِ، الْعَيْيَ يَلْسَانِ لَا يُفْهَمُ. ²⁰ أَنْطُرُ صِهْيَوْنَ مَدِينَةَ أَعْبَادَتَا. عَيْنَاكَ تَرْتَانُ أَوْرُشَلِيمَ مَسْكَنًا مُطْمَئِنًّا، حِيْمَةً لَا تَنْتَفِلُ. لَا تُفْلَعُ أَوْتَادُهَا إِلَى الْأَبَدِ، وَشَيْءٌ مِنْ أَطْنَابِهَا لَا يَنْقَطِعُ. ²¹ بَلْ هُنَاكَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ لَنَا مَكَانُ أَنْهَارٍ وَتُرْعٍ وَاسِعَةٍ السَّوَاطِي. لَا يَسِيرُ فِيهَا قَارِبٌ بِمَقْدَافٍ، وَسَفِيئَةُ عَظِيمَةٍ لَا تَجْتَاوِزُ فِيهَا. ²² فَإِنَّ الرَّبَّ قَاضِيَنَا. الرَّبُّ سَارِعُنَا. الرَّبُّ مَلِكُنَا هُوَ يُخْلَصُنَا. ²³ ارْتَحَتْ حِبَالُكَ. لَا يُسَدَّدُونَ قَاعِدَةَ سَارِيَتِهِمْ. لَا يَنْشُرُونَ فُلْعًا. حِينَئِذٍ قُسِمَ سَلْبُ غَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ. الْعُرْجُ تَهْبُوا تَهْبًا. ²⁴ وَلَا يَقُولُ سَاكِنٌ، أَنَا مَرِضْتُ. الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا مَغْفُورُ الْإِثْمِ.